[436] إذا كانت لك حاجة فلا تستحي، واطلبها تأتيك على ما تحب أن تأتيك. (1) 14 - ومنها: ما روي عن أبي حمزة نصير الخادم [قال]: سمعت أبا محمد عليه السلام غير مرة، يكلم غلمانه وغيرهم بلغاتهم، وفيهم روم وترك وصقالبة. فتعجبت من ذلك، وقلت: هذا ولد هنا (2) ولم يظهر لاحد حتى مضى (3) أبو الحسن ولا رآه أحد، فكيف هذا ؟ - أحدث بهذا نفسي (4). فأقبل علي فقال: إن ا بين حجته من بين سائر خلقه، وأعطاه معرفة كل شئ فهو يعرف اللغات والاسباب (5) والحوادث، ولولا ذلك لم يكن بين الحجة

_____ (1) عنه اثبات الهداة: 6 / 286 ح 11 و 12 وعن الكافي: 1 / 508 ح 10 بإسناده إلى أبي هاشم الجعفري. وعنه في البحار: 50 / 267 ح 27، وعن مناقب آل أبي طالب: 3 / 532 صدره وص 538 ذيله. ورواه في الارشاد للمفيد: 386 بإسناده إلى أبي هاشم الجعفري مثله. وأورده في اثبات الوصية: 241 صدره وص 242 ذيله، وفي كشف الغمة: 2 / 412 وفي ثاقب المناقب: 502 صدره وص 494 ذيله، وفي الصراط المستقيم: 2 / 207 ح 9 مرسلا عن أبي هاشم مثله. وأخرجه في اعلام الورى: 372 عن أبي عبد ا أحمد بن محمد بن عياش بإسناده إلى أبي هامش الجعفري مثله. وزاد في آخره: قال: وكان أبو هاشم حبس مع أبي محمد عليه السلام، كان المعتز حبسهما مع عدة من الطالبيين في سنة 258، عنه حلية الابرار: 2 / 492. وأخرجه في البحار المذكور ملحق ح 27 عن الارشاد واعلام الورى. وأخرجه في مدينة المعاجز: 562 ح 11 و 121 عن الكافي وعن ابن عياش، وفي ص 570 ح 63 عن السيد المرتضى. (2) " بالمدينة " البحار وأغلب المصادر. (3) " قضى " البحار. (4) " في نفسي " م. (5) " الانساب " البحار. _____